

الأقدس الأعظم

هذا لوح الأمر قد نزل من لدن مالك القدر ليقرب الناس الى المنظر الأكبر هذا المقام الأطهر الذي يطوف في حوله ملائكة مقربون قل قد قضت الساعة و سقطت النجوم و انشق القمر ان انت تفهون و ناد المناد بين الأرض و السماء ان الملك لله المقتدر المهيمن القييم يشهد كل الدّرّات لمنزل الآيات ولكن الناس اكثراهم لا يشهدون قد غلبت عليهم شقوتهم و معنفهم شهوتهم و هم اليوم في هيماء الضلال يهرون اذا قيل لهم اما سمعتم الصيحة بالحق يقولون بل و اذا قيل لهم اما رأيتم عظمة الله و اقتداره يقولون رأينا و عصينا الا انهم لا يشعرون قد ظهر في هذا الظهور ما لا ظهر في ازل الاذال و من المشركين من رأى و قال هذا ساحر افري على الله الا انهم قوم مدحضون

ان يا قلم القدم و اذكر للأمم ما ظهر في العراق اذ جاء رسول من عشر العلماء و حضر تلقاء الوجه و سأل من العلوم اجبناه بعلم من لدنا ان ربيك لعلام الغيوب قال نشهد عندك من العلوم ما لا احاطه احد انه لا يكفي المقام الذي ينسبونه الناس اليك فأتنا بما يعجز عن الآيات بمثله من على الأرض كذلك قضى الأمر في محضر ربيك العزيز الوحد

فانظر ماذا ترى اذا انصعقت فلما افاق قال آمنت بالله العزيز محمود اذهب الى القوم قل فاسألا ما شئتم انه لهو المقتدر على ما يشاء لا يعجزه ما كان و ما يكون قل يا عشر العلماء ان اجتمعوا على امر ثم اسألوا ربكم الرحمن ان اظهر لكم بسلطان من عنده آمنوا و لا تكونن من الذين هم يكفرون قال الان طلع فجر العرفان و تمت حجّة الرحمن قام و رجع الى القوم بأمر من لدى الله العزيز المحبوب

قضت ايام معدودات و ما رجع اليها الى ان ارسل رسول آخر اخبرنا بأنّ القوم اعرضوا عما ارادوا و هم قوم صاغرون كذلك قضى الأمر في العراق اني شهيد على ما اقول و انتشر هذا الأمر في الأقطار و ما استشعر احد كذلك قضينا ان انت تعلمون

لعمري من سؤال الآيات في القرون الخالية اذا اظهرنا له كفر بالله ولكن الناس اكثراهم غافلون ان الذين فتحت ابصارهم بنور العرفان يجدون نفحات الرحمن و يقبلون اليه الا انهم هم المخلصون

انك انت يا ايها الم قبل الى الله ان استمع ما يوحى اليك من سيناء العظمة و الاقتدار انه لا الله الاانا المهيمن القييم قد خلقت الممكنات لنفسى و ذرأت الكائنات لأمرى انا المقتدر على ما اشاء بقولى كن فيكون لا تحزن من شيء قم على نصرة مولاك منقطعاً عن العالمين قد قدر لك مقام في لوح حفيظ كن نار الله لما سواه لتشتعل منك افتدة الخلق كذلك امرت من لدن عزيز حكيم قل

اى رب انا الذي رضيت برضائك و ما قصدت الا وجهك و افنيت مرادي فيما اردت اسئلتك باسمك الاعظم الذي به تموج بحر القدم بأن تكتب لي ما كتبته لأهل البهاء الذين استقرروا على الفلك الحمراء و يسرون على قلزم الكربلاء انك انت مالك الأسماء و فاطر الأرض و السماء لا الله الا انت العليم الحكيم